فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب جامعة القصيم

د. جبير بن سليمان الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة القصيم –السعودية

الملخص

هدف البحث إلى اختبار فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم، ولتحقيق ذلك: تم إعداد(٤)موديولات وفقاًللتعلم الذاتي، وإعداد اختبار لأحكام النون الساكنةوالتنوين، وتكونت عينة البحث من (٩٢)طالباً (تجريبية٤٦، وضابطة ٤٦) من طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم، وتم تطبيق أدوات القياس على المجموعتين قبلياً، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدامالموديولات، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطُبقت أدوات القياس بعدياً، وأكدت النتائج فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم .

الكلمات المفتاحية:تعلم ذاتي،الموديولات التعليمية،التلاوة، علم التجويد.

The Effectiveness of Self-Learning Using Instructional Modules in Developing Recitation Rules in the Course of Reciting for Qassim-University Students

By

Dr. Jubeir Suleiman Al-Harbi

Abstract:-

The main intent of the current study was to investigate the effectiveness of self-learning using instructional modules in developing recitation rules in the course of reciting "tajweed" for students of Oqlat Al-Soqour Faculty of Sciences and Arts, Qassim-University. In order to render such a target, four instructional modules were prepared according to dictates of self-learning. A test was designed in order to assess the silent "n" and nunation.

The sample of the study comprised 92 students (46 for the experimental group and 46 for the control group). Out of Oqlat Al-Soqour Faculty of Sciences and Arts students. The two groups were pretested. The experimental group studied using instructional modules, while the control group had its regular classes. The two groups were post tested. Statistical analyses of the data illustrated the effectiveness of self-learning using instructional modules in developing recitation rules in the course of reciting "tajweed" for students of Oqlat Al-Soqour Faculty of Sciences and Arts, Qassim-University.

مقدمة:

خص الله تعالى أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن العظيم، الذي ﴿لَايَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (سورة فصلت، الآية:٤٢)، وهو حجة بالغة، ومعجزة خالدة، قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سورة الجمعة، الآية: ٢)، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه ". (صحيح البخاري، ٢٠٠١م، ص ٩٢٨)فالقرآن الكريم هو كلام الله المنزل على قلب رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو "كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا :﴿ ...إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا *يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ﴾ (سورة الجن، الآية: ١-٢)، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم".(رواه الترمذي، ٥/ ١٧٢ رقم ٢٩٠٦، وضعفه الالباني)

ولقد اختص الله سبحانه وتعالى هذا القرآن الكريم بالحفظ والخلود، فهو الكتاب السماوي المحفوظ من التحريف والتبديل والزيادة والنقصان، وذلك بمقتضى العناية الإلهية المعلنة في قوله تعالى﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(سورة الحجر، الآية:٩)، والقرآن الكريم هو المصدر الأول الذي يعتمد عليه المسلمون في تربيتهم وتربية أجيالهم، كما أنه الهداية التي تنير للأمة الإسلامية طريقها في كافة مجالات الحياة، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾، (سورة الاسراء، الأية:٩)، وقد جعل المولى عز وجل حفظ القرآن الكريم وتلاوته من أفضل العبادات، وأجل الطاعات التي يتقرب بها إليه، كما قال تعالى﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ

كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (سورة فاطر، الايتان:٢٩-٣٠).

والمسلم مأمور شرعاً بتلاوة القرآن الكريم بطريقة سليمة وصحيحة، امتثالا لأوامر الله تعالى في كتابه العزيز كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾(سورة البقرة، الآية:١٢١) وقوله تعالى: ﴿..وَرَتِّلِ الْقُرْآَنَ تَرْتِيلًا﴾(سورة المزمل، الآية: ٤). ويوجه الرسول صلى الله عليه وسلم الأمة إلى قراءة القرآن الكريم ويرغبها في ذلك بقوله: "يقال لصاحب القرآن أقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها ".(رواه الترمذي، ١٩٩٨م، ص ٣٦)، والقراءة الصحيحة للقرآن لا تحصل بمعزل عن تجويده، ولهذا ذهب بعض العلماء إلى جعلالقراءة بالتجويد واجباً شرعياً، لأن هناك ارتباط وثيق بينه وبين العبادات الأخرى، وتلاوة القرآن وتجويده تزيد الحسنات، لذا حق على كل مسلم قرأ القرآن أن يرتله، ومع أن الترتيل له قواعد محددة تعتمد على مخارج الحروف وصفاتها وصلة ما قبلها وما بعدها، إلا أن ذلك لا يكتسب بمجرد المعرفة للقواعد، بل يعتمد على الممارسة والمحاكاة ممن يجيدون التلاوة (حماد،٢٠٠٧، ٥٠٥)،فتلاوة القرآن الكريم تتطلب مهارات عديدة تعين القارئ على حسن تلاوة القرآن وتدبره وفهم معانيه، ومن هذه المهارات: مهارة إخراج الحروف، ومهارة صفات الحروف، ومهارة التفخيم والترقيق، وأيضاً مهارة المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين، وكذلك مهارة الوقف والابتداء والقطع والسكت، ومهارة المقطوع والموصول، فالتلاوة من المهارات اللفظية، التي تتطلب استيعابًا لأحكامها النظرية ومن ثم إتقان الجوانب التطبيقية المهارية تلك الأحكام؛ وهي المقياس الحقيقي لمدى قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه من أحكام نظرية، وهذه المهارات تستدعي وقتًا وجهدًا طويلا، الأمر الذي يستدعي توظيف طرائق تدريس ملائمة من خلالها يتم تنمية المهارات اللفظية.

وحيث أشارت الدراسات العلمية، لتدني مستوى اكستاب الطلاب لمهارات التجويد التطبيقة؛ حيث أشارت دراسة(الهمزاني،١٩٩٨) ودراسة(شلبي،١٩٩٥)

ودراسة (الغامدي،١٩٩٠)، ودراسة (الدوسري،٢٠٠٥م) ودراسة (البناء،٢٠٠٤م) ودراسة (حماد،٢٠٠٧م) الى تدني مستوى تلاوة الطلاب للقرآن الكريم ،وحاولت بعض الدراسات تشخيص الأسباب التي أدت الى هذا الضعف.

كما أن الباحث عمل مشرفا تربويا على أداء طلاب التربية الميدانية بقسم الدراسات القرآنية، حيث لاحظ ضعفا شديدا في تطبيق أحكام التجويد لدى مجموعة من الطلاب المعلمين، وجهلهم في مهارات تعليمه لطلابهم.

كما قام الباحث برصد نتائج طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية العلوم والآداب بالرس وكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور من خلال النظام الأكاديمي في مقررات التلاوة والحفظ، حيث اظهر هذا الرصد أن نسب الإخفاق في هذه المقررات عالية جداً، مما يؤكد حقيقة ضعف الطلاب في هذه المقررات.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي مليئة بمئات الشكاوى من صعوبة مقررات التلاوة والحفظ بقسم الدراسات القرآنية؛ لاعتماد تلك المقررات على احكام التجويد، مما يجعل الباحث يفكر بأهمية البحث عن استراتيجيات وطرق ووسائل التعليمية يمكن أن تسهم في حل هذه الإشكاليات.

وقد رأي الباحث أن التعليم الذاتي الذي يمثل اتجاها حديثا في التربية قد يسهم بحل هذه المشكلة، حيث إنه" يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشجعهم على الإبداع والابتكار، ويساعد على حل مشكلة تزايد أعداد الطلاب على مقاعد الدراسة وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، ومعالجة مشكلة نقص المعلمين، وتطوير عملية التعليم والتعلم وإيصال المعرفة إلى كل فرد بالطريقة التي تتناسب وقدراته واحتياجاته، (غباين، ٢٠٠١، ٤٣-٤٤)، وتعد الموديولات التعليمية، أحد أساليب التعليم الذاتي التي تستخدم في كافة المستويات العمرية وجميع المراحل التعليمية، وحتى عند التدريب قبل العمل وأثناءه (Hamill, l. & Geer, h., 2000 , 112) .

لذلك اتجه واضعوا المناهج المدرسية وبخاصة في الدول المتقدمة إلى بناء المناهج المختلفة في ضوء الموديولات التعليمية (غنيم وشحاته،٢٠٠٨، ٤١)، وعن طريق هذه الموديولات (وحدات تعليمية صغيرة) يتم تنويع مصادر التعلم وأساليبه والمواقف

التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي وبذلك يمكن أن يحقق أهدافاً تعليمية محددة.

وتتيح الموديولات التعليمية الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديولات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم. ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالٍ من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديولات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها الطالب ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع قدراته (الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦، ٤٧)

وقد أشارت دراسات علمية الى جدوى استخدام الموديولات التعليمية، حيث توصلت دراسة (فراج ،١٩٨٧) ودارسة (مجلي ،٢٠٠٠)، ودراسة (نوار، ٢٠٠٦)، ودراسة ((Klop et al . , 2010) ودراسة (Klop et al . , 2010)ودراسة (Franke and Bogner , 2011) ودراسة (Stears , James , and Good , 2011) الى فاعلية جدوى استخدام الموديولات التعليمية في بعض المقررات الدراسية، كما أشارت دراسات(الجلاد، ٢٠٠٣) ودارسة(البناء،٢٠٠٤)ودراسة (مطر، ٢٠٠٤) ودراسة(حماد،٢٠٠٧) الى إمكانية تحسين أحكام التلاوة باستخدام الموديولات التعليمية.

كل هذه الأسباب جعلت الباحث يقتنع بأهمية الموضوع وجدوى البحث فيه، فقام بهذا البحث حول فاعلية استخدام التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم

- تحديد مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحثفي السؤال الآتي:

ما فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم.

- فروض البحث:

افترض الباحث الفروض التالية:

١ -لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإظهار) في التطبيق البعدي.

٢ -لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإدغام) في التطبيق البعدي.

٣-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإقلاب) في التطبيق البعدي.

٤-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإخفاء)في التطبيق البعدي.

٥-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لاختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في التطبيق البعدي.

- أهداف البحث:

سعت هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشفعن فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم.

٢- التعرف على فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية في اكتساب أحكام النون الساكنة والتنوين لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور.

- أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الأمور التالية:

١- يتناول هذا البحث اتجاها ظهر حديثا في التربية، له مميزات عديدة، إذ أنه قائم على تكيف التدريس والتعلم لتلائم نواحي قوة المتعلم الفريدة وحاجاته، بحيث يتناسب مع قدرات الطالب الفردية، وسرعته الذاتية في التعلم وتتمشى مع ميوله واهتماماته وأسلوبه المفضل في التعلم؛ مما قد يسهم في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى الإمكانيات الهائلة التي يتميز بها الموديولات التعليمية، وإلى كيفية الاستفادة منها في المجال التعليمي.

٢- قد تساعد نتائج هذا البحث طلاب قسم الدراسات القرآنية على في اكسابهم مهارات تلاوة القرآن الكريم، والنطق السليم للحروف والكلمات عند تلاوة آيات وسور القرآن الكريم، وذلك باستخدام الموديولات التعليمية.

٣- قد يتيح هذاالبحثتطوير المهارات التدريسيةلمعلمي العلوم الشرعية بشكل عام، وتدريس القرآن الكريم بشكل خاص، وتساعدهم في تحسين طرق التدريس التي يتبعونها، وذلك باستخدام الموديولات التعليمية.

٤- يساعد هذا البحث على فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى حول استخداممالموديولات التعليمية في العملية التعليمية بوجه عام، والعلوم الشرعية بوجه خاص.

- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١-اقتصر هذا البحث على فاعلية استخدام الموديولات لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم.

٢-تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥ـ١٤٣٦هـ

٣-تم تطبيق هذا البحث على طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية العلوم والآداب بالرس وعقلة الصقور بجامعة القصيم لوجود القسم بهما فقط.

- مصطلحات البحث:

التجويد:

علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقَّها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستعلاء والاسْتِفَال، أو مُسْتَحَقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات: كالتفخيم والترقيق، والإدغام والإظهار (نصر،٣٨،١٩٩٢).

يعرفه الباحث إجرائياً: بأنها إخراجكلحرفمنمخرجهوإعطاءكلحرفحركته.

٣-التعلمالذاتي:Self-Learning:

هو الأسلوب الذي يقوم فيه الفردنفسه بالمواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلوماتوالمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلىالمتعلم، فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأيالوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤولعن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي، وعنوالقرارات التي يتخذها". (زيتون والعبد الله،٢٠٠٨، ٢٩).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بتهيئة مواقف تعليميةللمتعلم مصممة في صورة موديولات تعليمية، لها أهدافسلوكية محددة، ويوجه المتعلم خلال هذه المواقفلتحقيق تلك الأهداف، حسب سرعته الذاتية، وإمكاناته،معتمداً على نفسه في تحقيق هذه الأهداف وتقويم تعلمه.

٤-الموديولات التعليمية: Modules:

عبارة عن وحدة تعلم صغيرة، تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم، وتتضمن هذه الوحدة أهدافاً محددة، وخبرات تعليم مقننة، يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية مهاراته وفقاً لمستويات الإتقان المحددة مسبقاً وبحسب سرعته الذاتية (أبو الحمائل،٢٠٠٥، ٧٨).

ويعرف الباحث الموديلات التعليمية إجرائياً بأنها: وحدات دراسية مصغرة، يتم تصميمها، لتساعد طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم على تحسين أحكام النون الساكنة والتنوين.

- الإطار النظري:

١-الموديولاتالتعليمية:Modules

أ- مفهوم الموديول التعليمي:

يعرف (سالم ، ، ٢٠٠٩، ٣٢٦) الموديول التعليمي بأنه "وحدة تعليمية نموذجية مصغرة، تسير وفق سلسلة من الخطوات، تساعد المتعلم على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية، تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول ، اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته ، ثم مقدمة ، ثم قدر من المادة التعليمية تعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجيهات لمصادر تعلم أخرى يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته واستعداداته، وينتهي باختبار بعدي، لمعرفة مدى تقدمه في دراسة الموديول ولا ينتقل إلى موديول آخر إلا بعد اجتياز في الاختبار البعدي ، ويمكن أن يتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه".

وحدة تعليمية مصغرة محددة ضمن مجموعة متكاملة ومتتابعة من الوحدات التعليمية التي تكوّن في مجموعها برنامجاً تعليمياً يُعْرَفُ بالرزمة التعليمية، وهذه الوحدات تضم مجموعة من البدائل (أنشطة تعليمية) تساعد الطالب على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهده الذاتي وحسب قدرته وسرعته الخاصة وتحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان الوحدة وفقاً لأهدافها ومحتواها (الكسباني،٢٠٠٨، ٨٤).

ب-مميزات استخدام الموديول التعليمي:

تتمثل أهم مميزاته في الآتي:

- يساعد استخدام الموديول التعليمي في علاج مشكلة الانفجار المعرفي التي يتصف بها هذا العصر، بصورة أكثر فاعلية من غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى، لأنه يركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة ويعمق لدى المتعلمين الاتجاه نحو التعلم المستمر مدى الحياة.

- يعمل الموديول التعليمي على زيادة نشاط الطالب وفاعليته، إذ يقوم الطالب بعدة أنشطة تعليمية مختلفة أثناء دراسته للموديول.

– يعد أسلوب الموديولات التعليمية من أساليب التعليم الفردية غير الشكلية التي لا تتطلب تفرغ المتعلم، وبذلك فهو من أنسب الأساليب لإعداد المعلمين أثناء الخدمة (الشربينيوالطناوي، ٢٠٠٦، ٦١).

ج–مكونات الموديول التعليمي:

يتكون الموديول التعليمي من المكونات الآتية:

– عنوان الموديول:

يعكس عنوان الموديول الفكرة الرئيسة للوحدة المراد تعلمها ويعالج كل موديول تعليمي عادة فكرة رئيسة واحدة. لذلك يجب أن يكون العنوان واضحاً ومحدداً.

– الأفكار الثانوية للموديول:

هي ناتجة عن تجزئة الفكرة الرئيسة للموديول إلى مجموعة من الأفكار الثانوية التي تدور حولها الأنشطة التعليمية المختلفة. وتعد الأفكار الثانوية نقاط انطلاق لدراسة الفكرة الرئيسة.

– إرشادات وتوجيهات للمتعلم:

يفضل أن يتم تقديم إرشادات وتوجيهات للمتعلم، لكي تساعده على دراسة الموديول التعليمي وتتعلق هذه الإرشادات بكل مكون من مكونات الموديول، وتوضح للطالب هدف كل مكون وكيفية التعامل معه، لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من عملية التعلم، وعدم اللجوء إلى المعلم إلا في أضيق الحدود.

– مقدمة الموديول:

تكتب بأسلوب جذاب وتوجه لكل من المعلم والمتعلم لتعطي فكرة عامة عن موضوع الموديول وتعرف بأهم مكوناته، بهدف إثارة اهتمام المتعلم لدراسة الموديول، لذلك يمكن تضمينها مجموعة من الأسئلة التي تثير دافعية المتعلم لتعلم الموديول، وتعمل على زيادة انتباهه له.

– الأهداف السلوكية:

يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومختصرة، وتصف السلوك النهائي المتوقع من المتعلم، لذلك فإنه من الضروري أن تصاغ بصورة يفهمها المتعلم وتتناسب مع قدراته،

وعادة ما تعكس هذه الأهداف مجالات التعلم المختلفة سواءً أكانت معرفية أو نفس حركية أو وجدانية.

- الاختبـــار القبـــلي:

الغرض الأساسي من الاختبار القبلي هو: تحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى تعلم الوحدة الجديدة أم لا، وذلك عن طريق قياس مدى إلمامه بموضوع الموديول. فوظيفة الاختبار القبلي تتمثل في قياس مستوى المتعلم قبل بدء التعلم.

- مفتاح تصحيح الاختبار القبلي:

هو عبارة عن ورقة إجابة الاختبار القبلي موضحاً عليها الإجابة الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجته، ويمكن أن يستخدمه المتعلم في تصحيح إجاباته عن أسئلة الاختبار بنفسه وحساب الدرجات التي يحصل عليها.

- محتوى الموديول التعليمي:

يفضل عند عرض المحتوى تقسيمه إلى عناصر وأفكار ثانوية واضحة، تساعد المتعلم على استيعابها بسهولة ويسر، ويجب تقديم المحتوى في صور متنوعة وأشكال مختلفة بالاستعانة بأكثر من مرجع، حتى يتناسب مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولهم.

- الأنشطة التعليمية:

يشتمل الموديول على مجموعة من الأنشطة التي تتيح للمتعلم أن يختار من بينها ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته واهتماماته بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

- الوسائل التعليمية:

يتضمن الموديول وسائل تعليمية متنوعة حتى يتمكن المتعلم من اختيار ما يتناسب مع ميوله واتجاهاته ورغباته وقدراته.

- مصادر التعلم الأخرى:

يحتوي الموديول قائمة بالمراجع والمصادر التي يمكن للمتعلم الرجوع إليها، لتعميق وزيادة فهمه للموضوع.

- الاختبـــار البعـــدي:

بعد دراسة الموديول يعطى للمتعلم اختباراً بعدياً يمكن من خلاله تقويم مدى تحقق الأهداف، ويكون هذا الاختبار هو الاختبار القبلي نفسه، (الشربيني والطناوي، ٢٠١١، ٨٣-٩٠).

وتوصلت بعض الدراسات إلى إمكانية تطبيق الموديولات التعليمية في العديد من المقررات الدراسية وفي مراحل دراسية مختلفة وتحقيق نتائج ايجابية سواء في تنمية المهارات أو تحقيق نواتج التعلم فمثلاً **دراسة (فراج ،١٩٨٧)** : هدفت إلى قياس مدى فعالية استخدام طريقة الموديولات التعليمية في تدريس العلوم كاتجاه معاصر في التعليم الفردي لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي وقد بلغت عينة الدراسة (٣٣) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (∞= ٠,٠١) في القياس البعدي في اختبار التحصيل لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

أما دراسة (مجلي ،٢٠٠٠): هدفت إلى معرفة أثر استخدام الموديولات في تنمية التربية العملية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة بعض المشكلات الحياتية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∞= ٠,٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواقف والاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود اتجاهات إيجابية لتلاميذ المجموعة التجريبية نحو أسلوب التعلم بالموديولات.

استهدفت دراسة (نوار، ٢٠٠٦): تقصي فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على استخدام أسلوبي الموديولات والبرنامج الكمبيوتري في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي داخل مختبرات العلوم. وأسفرت الدراسة عن وجود تأثر دال إحصائياً عند مستوى (∞= ٠,٠٥) لأسلوب التعلم الذاتي (الاستراتيجية المقترحة القائمة على استخدام بعض أساليب التعلم الذاتي معاً) وهما: أسلوبي الموديولات والبرنامج الكمبيوتري في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بداخل المختبر.

وهدفت دراسة (العجماوي، ٢٠٠٨): إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، وقد تَكَوَّنَ هذا البرنامج من أربعة موديولات تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات استخدام التصفح والبحث والبريد الإلكتروني وبرامج المحادثة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

ودراسة (Klopet al . , 2010) التي استهدفت الكشف عن أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو البيوتكنولوجي الحديث لدى طلاب المرحلة الثانوية . وقد أعد الباحثين أربعة موديولات تعليمية عم مرض السرطان، والتكنولوجيا الحيوية الحديثة؛ باستخدام تصميمات متنوعة تتعلق بالبنائية الاجتماعية في التعلم، وطبق الباحثين تصميماً تجريبياً يتضمن مجموعتين: تجريبية وضابطة، وكذلك استبيان الاتجاه نحو التكنولوجيا الحيوية الحديثة، وقد أظهرت النتائج فعالية الموديولات التعليمية، ووجود فروقاً دالة بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في استبيان الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة (Smith , 2010) التي هدفت إلى دراسة أثر تدريس برنامج في العلوم البيئية معتمد على الموديولات للطلاب في الأقسام من غير التخصصات العلمية في المرحلة الثانوية ، وقد أعد الباحث برنامجاً يتضمن مجموعة من القضايا البيئية ، ويتألف البرنامج من خمسة موديولات تعليمية تتناول التغيير المناخي ، والنمو السكاني ، ونقص الموارد الطبيعية ، وتدهور الأرض ، والتنوع الحيوي ، وقد اتبعت جميع الموديولات نفس التصميم الأساسي ، ويتمثل في تقديم سؤال رئيس ، والتحري حول العلوم الأساسية المتعلقة ، والتساؤل ، والمناقشة عن توقعات المتعلم حول الموضوع المستهدف ، وتضمنت جميع الموديولات تدريبات معملية ، ودراسات مسحية من تصميم الطلاب . وقد أثبتت الموديولات فعاليتها في تقديم العلوم البيئية للطلاب من غير التخصصات العلمية في إطار التكامل بين العلوم والفروع الأخرى، وزيادة انتباههم نحو العلوم البيئية.

ودراسة (Franke and Bogner , 2011) التي استهدفت الكشف عن أثر موديول تعليمي في التغيير المفاهيمي لدى تلاميذ الصف العاشر المتوسط ، في إحدى المدارس

الألمانية ، في تكنولوجيا الجينات على المدى القصير ، والمدى الطويل . وقد أظهرت النتائج أثر الموديول في زيادة التحصيل العلمي، وانخفاض الجهد العقلي أثناء عملية ترجمة وتفسير المفاهيم حول موضوع تكنولوجيا الجينات في كلا المجموعتين على المدى البعيد مع زيادة في تحسن أداء المجموعة الثانية على المدى القصير.

ودراسة (Stears , James , and Good , 2011) التي هدفت إلى التعرف على مستوى مفاهيم المعلمين في مجال علوم الفضاء من خلال تقويم موديول علم الفضاء المطبق في برنامج الشهادة العليا في التربية و لمعلمي العلوم ، وتحديد مدى التغير في مستوى الفهم لديهم خلال عملية التعلم ، وأسباب التغير ؛ من خلال تطبيق استبيان قبلي ، واستبيان بعدي ومقابلات شخصية . وقد أظهرت النتائج ضعف المستوى المفاهيمي لدى المعلمين، وضعف فاعلية الموديول في تحقيق التغيير المفاهيمي ، وتعديل التورات البديلة لديهم فيما يتعلق بمفاهيم علم الفضاء . وقد أظهرت النتائج عدم فعالية بيئة التعلم في حجرة الدراسة واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والتركيز على المعرفة الوصفية، وإهمال المعرفة المستوى العمليات.

ودراسة (Galili , 2012) التي اهتمت بتصميم موديولات تعليمية في مفاهيم الفيزياء من خلال تاريخ علم الفيزياء ، وفلسفته بهدف تنمية التعلم ذي المعنى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وتعديل المفاهيم الخاطئة لديهم ، وكذلك زيادة المعرفة العلمية لدى المعلمين ؛ من خلال المحتوى الثقافي لعلم الفيزياء . وقد أظهرت النتائج فعالية الموديولات المقترحة في: تحفيز المعرفة العلمية، والتعلم ذي المعنى، وتعلم المفاهيم الفيزيائية، وتعديل التصورات البديلة لدى التلاميذ. كما أظهرت تقبل المعلمين لها، وتشجيعهم على إثراء الخلفية العلمية لديهم.

٢-علم التجويد:

يعد علم التجويد من العلوم الشرعية ذات المقام الرفيع والدرجة العالية والغاية السامية، به يتعبد الإنسان ويفهم القرآن،ويصان اللسان عن اللحنِ في ألفاظ القرآن عند الأداء، و"مَن يُحسِن التجويد يظفر بالرشد"، فقد قال – صلى الله عليه وسلم – في البخاري –: (خيرُكم

مَن تعلَّم القرآن وعلَّمه)، وغاية علم التجويد تمكُّن القارئ من جودة القراءة وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم؛ لكي ينالَ رضا ربه – تعالى – وتتحقَّق له السعادة في الدنيا والآخرة، وعلم التجويد من أشرفِ العلوم وأفضلها؛ لتعلُّقه بأشرف كتاب أنزله الله – تعالى – فليس أعظم من القرآن كلام الله المجيد، وفضل كلام الله – تعالى – على سائر الكلام كفضل الله – تعالى – على سائر خلقه، وأهل القرآن هم أهل الله وخاصَّته؛ ولذلك فإن فضل علم التجويد فضل عظيم، بل إنه يعدُّ من أشرف العلوم وأفضلها؛ لكونه يتعلَّق بكلام الله.

والتجويد لغةمصدر جوَّد من الجودة، ضد الرداءة، وهو التحسين والتجميل، ويقال للمحسِّن في تلاوة القرآن: مجوِّدًا، وقراءته مجوَّدة، وأما في الاصطلاح فهو ذلك " العلم الذي يبحث في الكلمات القرآنية، من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها، أو هو إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه مستحقه من الصفات، وحق الحرف:صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه؛ كالهمس والجهر، والشدة والرخاوة، والاستعلاء والاستفال، والإطباق والانفتاح، والإصمات والإذلاق، والقلقلة والتفشِّي، والاستطالة والصفير، وغيرها؛ ومستحقه:صفاته العارضة التي تعرضُ له في بعض الأحوال، وتنفك عنه في البعض الآخر لسبب من الأسباب؛ كالتفخيم والترقيق، والمد والقصر، والغنَّة والإدغام، ونحو ذلك. فحق الحرف هو صفاته اللازمة له، والتي لا تنفك عنه، فإن انفكت عنه صار لحنًا، ومستحقه هو صفاته العَرَضية الناشئة عن الصفات الذاتية؛ كالتفخيم – مثلاً – ناشئ عن الاستعلاء، وكالترقيق ناشئ عن الاستفال، وهكذا.

ولأن التجويد متعلق بنطق وقراءة القرآن الكريم وهي من الأهمية بمكان، لذا كان الاهتمام به كبيراً ومنذ وقت مبكر في بداية الإسلام،من أهمية التجويد أن الله سبحانه وتعالى لم يكتف بتوجيه الأمر الإلهي لرسوله صلى الله عليه وسلم بالترتيل، وإن كان هذا فخراً كبيراً وشرفاً عالياً له، بل إنه عز وجل نسب الترتيل لنفسه هو؛ حيث قال عز من قائل:(ورتلناهترتيلاً) فنلاحظ هنا الأمور التالية- :

- أن الله سبحانه نسب الترتيل إليه عز شأنه.

- أن الله سبحانه نسب الترتيل إليه بصيغة الجمع وذلك للتعظيم من شأن الترتيل .
- أن الله سبحانه نسب الترتيل بصيغة الماضي للتأكيد بثبوت ذلك وحدوثه منذ القدم.
- أن الله سبحانه وتعالى أكد فعل الترتيل بالمصدر لنفس الفعل.
- أن الله سبحانه وتعالى وجه الأمر لرسوله صلى الله عليه وسلم بالترتيل وهو أمر لكل مسلم ومسلمة ومقترن أيضاً بالتأكيد.

لذا يرى جمهور القراء وجوب العمل بالتجويد لظاهر الأدلة، بينما يرى جمهور الفقهاء أنهسنة، وفي كلتا الحالتين على المسلم أن يبادر إلى إتباع ما فيه مرضاة الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولهذا يذكر العلماء أن للتجويد مزايا وفضائل؛ منها:

- أنه مرتبط أشد الارتباط بقراءة كلام الله تعالى وحسبك بذلك أهمية وفضلاً.
- هو عبادة لله وقربة من أعظم القربات.
- التجويد شعار إسلامي تميز به الأذن صوت القرآن الكريم عن غيره من الكلام مثله في ذلك مثل اللحية والسواك والأذان وغيرها من الشعائر الإسلامية.
- الذي يتلو القرآن الكريم بالتجويد يحصل له تلذذ في قراءته لأن التجويد يجعل القراءة تلامس شفاف قلبه بهذا الصوت الجميل.
- معلوم أن الذي يحب أحداً أو شيئاً فإنه يكثر من ذكره، فمن باب أولى أن الذي يقرأ القرآن الكريم بالتجويد فإن الدافع لذلك هو بإذن الله تعالى حب الله سبحانه وكذلك حب رسوله صلى الله عليه وسلم.
- إن كان لكل علم نظام خاص به فالقرآن الكريم يمتاز عن باقي العلوم بأن له مجموعة أنظمة تختص به وليس نظاماً واحداً، فهناك نظام لكتابة حروفه، وهناك نظام لقراءة كلماته ونظام لأداء حروفه ... والتجويد من أعظم معجزات القرآن الكريم.
- تتميز أنظمة القرآن الكريم بأنها أنظمة معجزة لأنها ربانية إلهية وليست بشرية، لذا فهي معجزة خالدة لن يستطيع أي بشر أن يأتي حتى بأقل منها.

- لقد قام التجويد بمهمة حفظ كثير من لهجات ولغات العرب التي اندثرت وبادت ولولا التجويد لما عرفنا بعض تلك اللهجات واللغات.
- يوضح النطق التجويدي فروقات بين معاني كثير من الكلمات والتي لولا التجويد لما أصبح التمييز سهلاً بدونه.
- كذلك يوضح النطق التجويدي ويميز بين كثير من الحروف المتشابهة والمتقاربة والتي لولا أحكام المخارج والصفات لاشتبهت كثير من الحروف ببعضها.
- كما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المعاني ونطق بعض أحكام الحروف حيث تعطي بعض الأحكام دلالات خاصة، بالإضافة إلى أن هنالك أحكام يتوقف حكمها على الوقف والابتداء فيها، حيث لابد من مراعاة أحكام الوقف والابتداء وإلا تغير الحكم والمعنى.
- أمر الشارع الحكيم بالتغني بقراءة القرآن الكريم وتجميل وتزيين الصوت عند التلاوة وحث على ذلك بأعظم الأجر ليكون دافعاً وحافزاً للاستكثار من قراءته.
- إن مجرد القراءة العادية لكتاب الله الكريم فيها خير كبير، أما إذا كانت القراءة مجودة مرتلة فإن ذلك مما يؤدي إلى خشوع القلب، وهذا الخشوع قد وعد الله صاحبه بالفلاح والإيمان.
- إن القراءة المجودة تميز درجة المسلم في الآخرة وفضله، كما أنها تبين مدى اهتمام المسلم بكتاب الله في الدنيا، فالذي يقرأ القرآن الكريم قراءة عادية مثل قراءة الصحف والمجلات ليس مثل القارئ المجود وقد بينت الأحاديث الشريفة فضل ذلك.
- إن القراءة المجودة المرتلة فيها تذوق جمالي وإحساس عاطفي وذوق فني يساعد على تهذيب الأخلاق والشعور.
- كما أن الاهتمام بالتجويد والنطق الصحيح أثناء القراءة يؤدي بالتالي إلى الإنصات والاستماع المأمور به شرعا.

- إن رحمة الله قريب من المحسنين وقريب ممن يستمع وينصت إلى كلام الله وإلى من يقرؤه، ومن باب أولى من يقرؤه مرتلاً مجوداً
- تساعد قراءة القرآن الكريم بالتجويد على التدبر والفهم للمعاني والأحكام الشرعية والدنيوية الموجودة في الآيات القرآنية.
- من أهم عوامل تدريب الذاكرة والذكاء أنك تراعي الأحكام أثناء القراءة بشكل مستمر.
- إن الشفاء كل الشفاء والراحة النفسية وطمأنينة القلوب والدواء لكل الأمراض في قراءة كتاب الله، فكيف إذا قرأته مرتلاً، وينقسم التجويد إلى قسمين:

١-تجويد عَمَلي.

٢-تجويد عِلْمي.

- القسم الأول: التجويد العَمَلي أي التطبيقي:

والمقصود به: تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم.

- القسم الثاني: التجويد العِلْمي "النظري:

والمقصود به: معرفة قواعده وأحكامه العلمية التي نحن بصدد الكلام عليها في الأبواب التالية، وهذه القواعد وتلك الأصول والأحكام هي على قراءة الإمام حفص عن عاصم (نصر،٣٤،١٩٩٢-٣٥).

وتوصلت بعض الدراسات إلى إمكانية تنمية بعض مهارات التجويد والتلاوة، حيث قام (الجلاد ، ٢٠٠٣) بدراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام المصحف الملون في تعلم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالمصحف العادي، بحث مجلة ، وكانت أبرز النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد تعزى إلى طريقة التعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين تحصيل الطلبة على الاختبار الشفوي والنظري البعدي لصالح الإناث، كما بينت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية وبقيم عالية نحو استخدام المصحف الملون.

أما دراسة (البناء ، ٢٠٠٤)هدفت إلى تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوةالقرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، في أداء أحكام التلاوة والتجويد، **واستهدفت دراسة (مطر ، ٢٠٠٤)** استقصاء أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد، لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي نظري وتطبيقي على عينة قوامها(٦٠) طالب موزعين على ثلاث مجموعات تعلمت إحداها مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة، بمساعدة المعلم، والثانية باستخدام الفيديو، والثالثة بالطريقة التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب مركز القرآن الكريم، في مهارة التجويد تعزى إلى استخدام الوسائل المتعددة بمساعدةالمعلم مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية لصالح الوسائل المتعددة، ووجود فروق تعزى لاستخداماالوسائل المتعددة مقارنة باستخدام الفيديو لصالح الوسائل مع عدم وجود فروق بين متوسط أداءطلاب المركز تعزى إلى استخدام الفيديو مقارنة بالطريقة التقليدية ، وقد أوصى الباحث بضرورةتوفير الأجهزة السمعية والبصرية الخاصة بتلاوة القرآن الكريم وتدريب معلمي أحكام التجويدعلى كيفية التعامل مع الأجهزة، والاهتمام بإعداد برامج تعليمية مع استخدام الوسائل في تدريس الأحكام.

وبينما استهدفتدراسة (حماد،٢٠٠٧): فعالية استخدام المسجل كوسيط تعليمي فيتعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

وهدفت دراسة (السمهر ، ٢٠١١)بناء نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويدوتوزيعها على مراحل التعليم العام و المهني في الجمهورية العربية السورية (دراسة ميدانية) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان أهمها:بلغ عدد المهارات

الأساسية للتلاوة والتجويد ثلاث مهارات هي: (الاستماع، القراءة الجهرية، القراءة الصامتة)، وقد تفرعت المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية بلغ عددها (١٣٢) مهارة، تتوزع على المراحل الثلاث كما يأتي: بلغ نصيب مرحلة (٤١) ١٩) مهارة، وبلغ نصيب مرحلة التعليم الأساسي ح ٢) التعليم الأساسي ح ١مهارة، أما مرحلة التعليم الثانوي فقد بلغت (٧٢) مهارة، ووزعت على المهارات الأساسية كالآتي: مهارات الاستماع (٤٦) مهارة، أما مهارات القراءة الجهرية فبلغ
عددها (٤٦)مهارة، وبلغ عدد مهارات القراءة الصامتة (٤٠) مهارة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء أدوات دراسته والإطار النظري وتفسير النتائج.

- إجراءات البحث:

*** إعداد مواد وأدوات البحث:**

قام الباحث بتحديد المحتوى العلمي من مقرر علم التجويد، كما قام بإعداد الموديولات التعليمية وتحكيمها، كما قام في إعداد الاختبار، وعرضه على المتخصصين، وحساب الثبات له، بغية تحقيق أهداف دراسته، وفيما يلي بيان ذلك.

١-اختيار المحتوى العلمي:

اختار الباحث المحتوى العلمي من مقرر علم التجويد الذي يدرس بقسم الدراسات القرآنيةبجامعة القصيم، حيث حدد الباحث أحكام النون الساكنة والتنوين مجالاً لبحثه لكثرة أخطاء الطلاب بهذه الأحكام.

ومن المعروف أن أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي:

- الحكمالأول:الإظهار.
- الحكمالثاني:الإدغام.
- الحكمالثالث: الإقلاب.
- الحكمالرابع:الإخفاء.

٢-إعدادالموديولات:

اتبع الباحث في إعداداها الخطوات التالية:

أ –اطلع على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بالتعلم الذاتي وخاصة الموديولات التعليمية.

ب –اطلع على مقرر علم التجويدواختيار أحكام النون الساكنة والتنوين (الحكم الأول:الإظهار –الحكم الثاني:الإدغام –الحكم الثالث: الإقلاب –الحكم الرابع:الإخفاء).

ج –إعدادالموديولات في صورتها المبدئية للمجموعة التجريبية عددها(٤)موديولات، وقد اشتمل كل موديول على ما يلي:

١ –عنوان الموديول.	٢–تعليمات هامة.
٣ –أهميةالموديول.	٤–الأفكار الفرعية للموديول.
٥ –الأهداف السلوكية للموديول.	٦–الاختبارالقبلي.
٧ –الأنشطة المصاحبة.	٨–محتوى الموديول.
٩ –الاختبارالبعدي.	١٠–إجابات الاختبار.

ولضبط هذا الدليل تم عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والقراءات، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتي وضعت في الاعتبار (ملحق ١)، وبذلك أصبحتالموديولات صالحة للاستخدام (ملحق٢).

٣–إعداد الاختبار

وقد مر إعداد هذا الاختبار بالخطوات التالية:

- تحديد أهداف الاختبار، والمتمثل في "قياس قدرة المتعلمين على تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين، وتحديد مدى نجاح وجدوى وفاعلية الموديولات في تدريس علم التجويد"
- – تحديد فئة التطبيق: المتمثلة بعينة عشوائية من طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور بجامعة القصيم.
- مجال الاختبار: غطى هذا الاختبار محتوى "أحكام النون الساكنة والتنوين (الحكم الأول: الإظهار –الحكم الثاني:الإدغام –الحكم الثالث: الإقلاب –الحكم الرابع:الإخفاء) من مقرر علم التجويد

- أبعاد الاختبار: حددها الباحث في بعض الجوانب المعرفية التالية: التذكر،والفهم،والتطبيق.
- إعداد جدول المواصفات: حيث قام الباحث ببناء جدول مواصفات اختبارالجوانب المعرفية، حيث حدد عدد الأسئلة التي تمثل كل مستوى من مستويات الاختبار، استناداً للأهداف السلوكية بكل درس والأهمية النسبية للدروس، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مواصفات اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين

الموضوعات / نواتج التعلم	نواتج التعلم			مجموع الأسئلة	الوزن النسبي
	معرفة	فهم	تطبيق		
الحكم الأول (الإظهار)	١٠	٣	٢	١٥	% ٣٣
الحكم الثاني (الإدغام)	١١	٣	١	١٥	% ٣٣
الحكم الثالث (الإقلاب)	٦	١	١	٨	% ١٧
الحكم الرابع:(الإخفاء)	٥	٢	١	٨	% ١٧
مجموع الأسئلة	٣٢	٩	٥	٤٦	
الوزن النسبي	٧٠	١٩	١١		%١٠٠

- وبعد الانتهاء من جدول المواصفات قام الباحث بكتابة أسئلة الاختبار مراعيا ما يلي:

- **يتكون الاختبار:** من(٤٦) سؤال منها (٣٦) من نوعية الصواب والخطأ،و(١٠) من نوعية الاختيار من المتعدد وتتراوح درجة الاختبار من (صفر-٤٦).
- **كتابة تعليمات الاختبار:** روعي فيها أن تكون مختصرة،وواضحة، ولقد أرشد المتعلمين إلى ضرورة قراءة الأسئلة جيدا قبل الإجابة عليها.
- **تقنين الاختبار:** وذلك عن طريق:

أ –**حساب الصدق**، وتم ذلك بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة المحكمين من المتخصصين، وتم تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين.

ب–حساب الثبات، وقد تم ذلك بطريقة أعادة التطبيق، ثم استخدام معادلة الفاكرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وهي قيمة مرتفعة.

ج–زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي أنهى فيه أول متعلم الإجابة، وحساب الزمن الذي استغرقه آخر متعلم، فكان زمن الاختبار (٤٦) دقيقة.

د –**حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز**: تراوحت معاملات السهولة بين (٠.٢٠، ٠.٨٠)، وتراوحت معاملات الصعوبة أيضاً بين (٠.٨٠، ٠.٢٠)، وتراوحت معاملات التمييز بين (٠.١٦، ٠.٢٤).

– **الصورة النهائية للاختبار**: بعد إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب الثوابت الإحصائية، أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق٤) يتكون من: صفحة التعليمات، وكراسة الأسئلة التي تحتوي على عدد (٤٦)سؤالاً، ثم ورقة الإجابة على الاختبار.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أسئلة الاختبار على المحتوى

م	المحتوى	توزيع الأسئلة حسب الوزن النسبي	
		الصواب والخطأ	الاختيار من المتعدد
١	الحكم الأول (الإظهار)	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٥	١-٣--٧- ٩- ١٠
٢	الحكم الثاني (الإدغام)	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٦	٢- ٤- ٥-٦-٨
٣	الحكم الثالث (الإقلاب)	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١	
٤	الحكم الرابع:(الإخفاء)	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨- ٣٢	
مجموع الأسئلة		٣٦	١٠

الدراسة الميدانية:

١- منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها قام الباحث باستخدام المنهج شبهالتجريبي الذي يعرفه (عبيدات وزملاؤه ، ٢٠٠٣م) بأنه "ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقات السببية ، ويقصد بالظروف المضبوطة طبعاً إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع ، وضبط تأثير المتغيرات الأخرى" . ص٣١٠

٢- التصميم التجريبي للبحث:

استخدم الباحث في هذا البحث التصميم التجريبي الحقيقي الذي يعتمد على تصميم مجموعتين متكافئتين (مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية)، وتم استخدام اختبار قبلي-بعدي، وكان معيار التكافؤ بين المجموعتين هو متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي.

٣- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية العلوم والآداب بالرس وكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور، وذلك في العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ (الفصل الدراسي الثاني).

٤- عينة البحث

تم الاختيار عشوائيا لشعبتين من شعب مقرر علم التجويد بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور، بحكم عمل الباحث، فالشعبة الأولى تم تحديدها لتكون مجموعة تجريبية وعدد طلابها (٤٦)، بينما الشعبة الثانية تم تحديدها لتكون مجموعة ضابطة وعدد طلابها (٤٦).

٥- **إجراءات البحث الأساسية وتشمل:**

أ –**التطبيق القبلي:** تم تطبيق (اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين) على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني(قبلالتدريس)، وذلك للحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) للتطبيق القبلي.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
أحكام النون الساكنة والتنوين	الضابطة	٤٦	٢٠,٧٨	١,٦٣	٩٠	١,٦٨	غير دالة
	التجريبية	٤٦	٢١,٣٠	١,٣١			

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم (ت) غير دالة، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين على متغير(أحكام النون الساكنة والتنوين)، وعليه تكون مجموعتي البحث متكافئة.

ب–التدريس:بدأ تطبيق موديولات (أحكام النون الساكنة والتنوين)للمجموعة التجريبية، وقد استغرق زمن التطبيق أربعأسابيع. أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لهابالطريقة التقليدية.

ج –التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين (التجريبية والضابطة) قام الباحث بتطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين وفق نفس شروط التطبيق القبلي وتم تصحيح الأدوات من خلال مفتاح التصحيح المعد لذلك.

د –الأساليب الإحصائية: استعان الباحث ببرنامج (SPSS) (٢٢) استخدم الباحث الأساليب التالية:اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها، وتوصياته، والدراسات المقترحة في ضوء نتائجه وتفصيل ذلك على النحو التالي

١- نتائج البحث:

تتعلق هذه النتائج باختبار صحة فروض البحث؛ وذلك على النحو التالي:

*** اختبار صحة الفرض الأول**

"لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإظهار) في التطبيق البعدي " .

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين، و ذلك عن طريق برنامجSpssالإصدار ال (٢٢) ، فكانت النتائج موضحة في جدول (٤) .

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لحكم الإظهار الحلقي.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
حكم الإظهار الحلقي	الضابطة	٤٦	٨,٨٤	٠,٦٩	٩٠	١٧,٧٩	دالة
	التجريبية	٤٦	١١,٨٠	٠,٨٨			

يتضح من الجدول (٤) أن قيم "ت" دالة إحصائياً . وبذلك يمكن رفض الفرض الأول. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإظهار) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ،ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

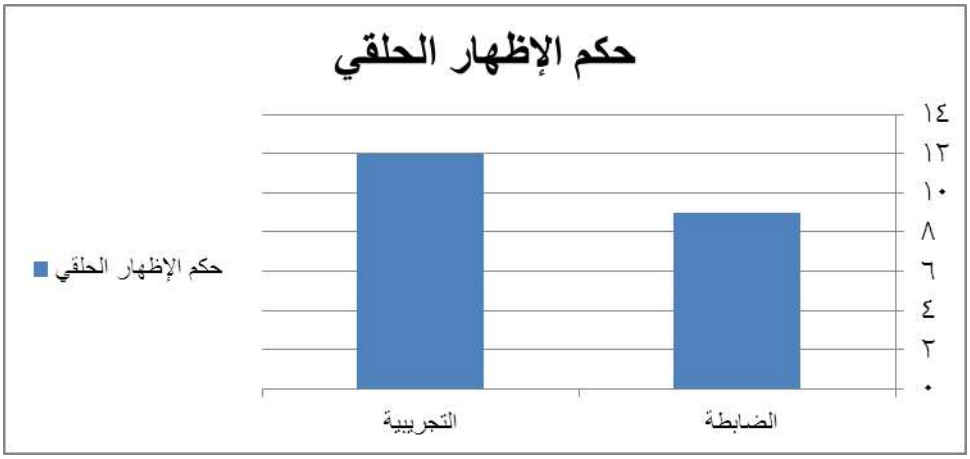

شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين في حكم الإظهار الحلقي

*** اختبار صحة الفرض الثاني:**

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإدغام) في التطبيق البعدي " .

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين. فكانت النتائج:

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لحكم الإدغام .

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
حكم الإدغام	الضابطة	٤٦	٨,٨٠	٠,٦١	٩٠	١٩,١٦	دالة
	التجريبية	٤٦	١١,٨٩	٠,٩٠			

يتضح من الجدول (٥) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإدغام) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

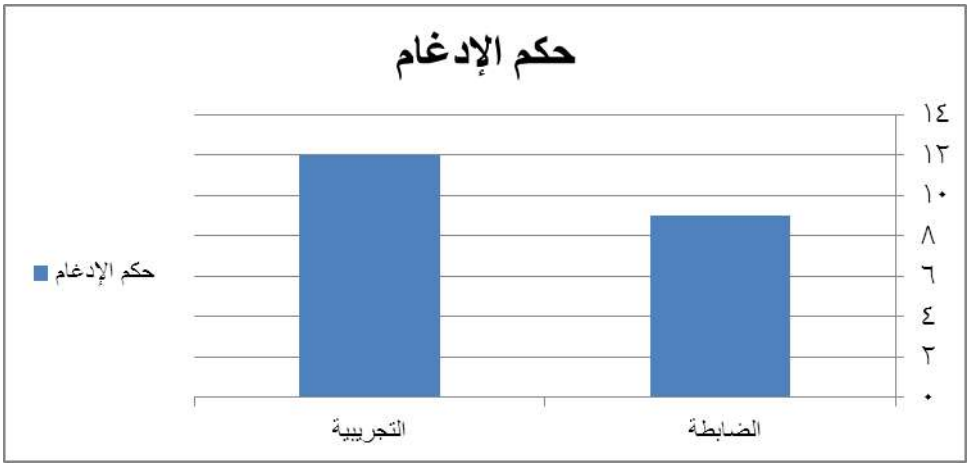

شكل (٢) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين حكم الإدغام.

٣ –نتائج الفرض الثالث: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإقلاب) في التطبيق البعدي ".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين. فكانت النتائج:

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لحكم الإقلاب.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
حكم الإقلاب	الضابطة	٤٦	٥,٠٢	٠,٦٨	٩٠	١٣,١١	دالة
	التجريبية	٤٦	٦,٨٠	٠,٦١			

يتضح من الجدول (٦) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإقلاب) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

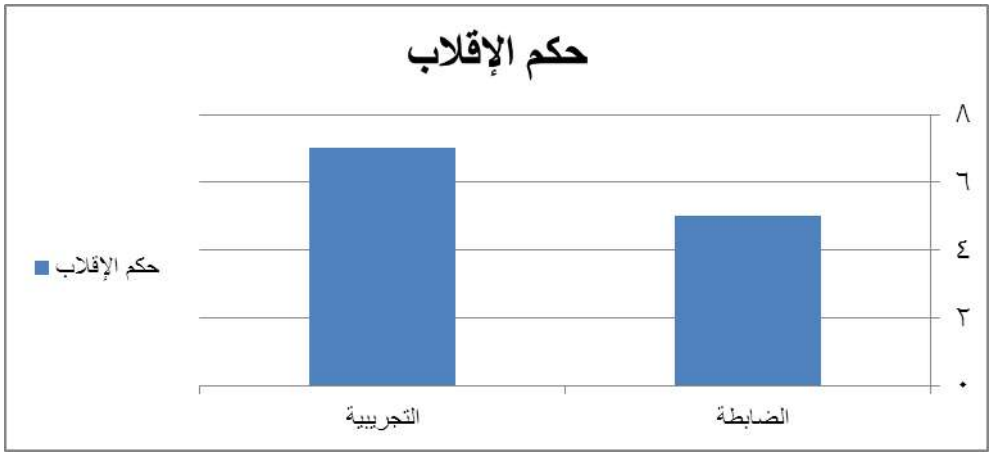

شكل (٣) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين حكم الإقلاب.

٤ –نتائج الفرض الرابع: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإخفاء)في التطبيق البعدي ".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين. فكانت النتائج:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لحكم الإخفاء.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
حكم الإخفاء	الضابطة	٤٦	٥,٠٢	٠,٦٨	٩٠	١١,٩٣	دالة
	التجريبية	٤٦	٦,٦٩	٠,٦٦			

يتضح من الجدول (٧) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في حكم (الإخفاء) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

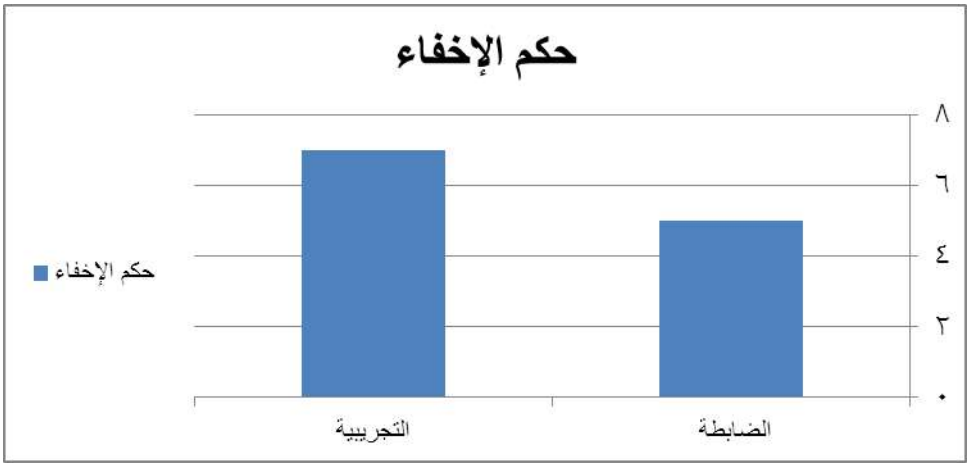

شكل (٤) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين حكم الإخفاء.

٥ –نتائج الفرض الخامس: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في التطبيق البعدي ".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين. فكانت النتائج:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لحكم الإخفاء.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
أحكام النون الساكنة والتنوين (الدرجة الكلية)	الضابطة	٤٦	٢٧,٦٩	١,٥٣	٩٠	٢٨,٥٦	دالة
	التجريبية	٤٦	٣٧,١٩	١,٦٥			

يتضح من الجدول (٨) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين في أحكام النون الساكنة والتنوين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:

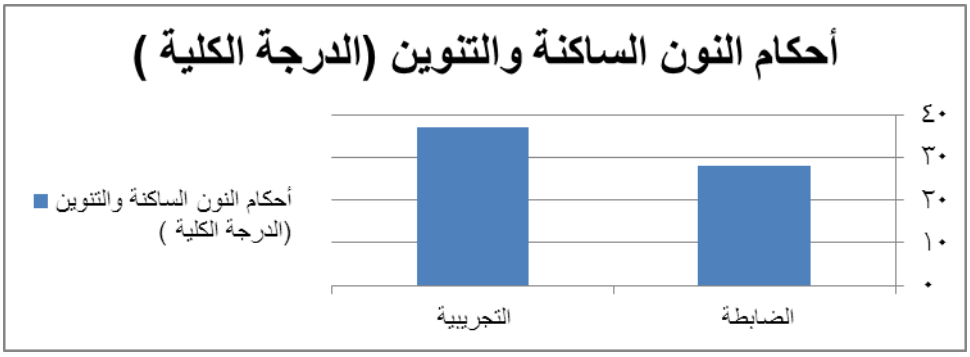

شكل (٥) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين.

٢- مناقشة النتائج وتفسيرها:

فيما يتعلق بنتائج الفروض أي أداء المتعلمين على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين:

يتضح من العرض السابق وجود فرق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلابالمجموعتين (التجريبية التي درست بالموديولات-الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة) على اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين لصالح طلاب المجموعة التجريبية في أحكام النون الساكنة والتنوين (الحكمالأول:الإظهار -الحكمالثاني:الإدغام - الحكمالثالث: الإقلاب -الحكمالرابع:الإخفاء) والدرجة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى أن التعلم الذاتي باستخدام الموديولات له خصائص متعددة من أهمها:

– أن الموديول التعليمي يعد وحدة تعليمية متكاملة ومترابطة ذاتياً.

– يراعي الموديول التعليمي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يتعلم كل طالب وفقاً لقدرته وسرعته الخاصة في التعلم.

– يمتاز الموديول التعليمي بقدرته على الترابط الرأسي مع موديولات أخرى لمعالجة موضوعات معينة.

– تسهم الموديولات في عملية التقويم الذاتي، إذ يتعرف الطالب على مستواه عن طريق مقارنة إجابته بالإجابة النموذجية في الموديول.

– يحقق الموديول مبدأ التعلم من أجل الإتقان إذ أن انتقال الطالب للموديول التالي مرهون بإتقانه للموديول السابق.

– تصلح الموديولات التعليمية لكل مراحل التعليم الجامعي والثانوي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فراج ، ١٩٨٧ ؛ نوار ، ٢٠٠٦ ؛ العجماوي ، ٢٠٠٨ ؛ Klopet al . , 2010;Smith , 2010 ;Franke and Bogner , 2011 ; Stears , James , and Good , 2011; Galili , 2012) .

٣- توصيات البحث:

فيضوءنتائج البحثالحالي،فإنالباحثيوصيبمايلي:

١-ضرورة الاهتمام بالموديولات التعليمية كأسلوب تعليمي فعال يؤكد على جهد الطالب ونشاطه وتفاعله مع المواقف التعليمية.

٢-بناء برامج تعليمية بطريقة الموديولات التعليمية تساعد في إكساب طلاب كليات التربية والعلوموالآداب المعارف والمهارات والميول والاتجاهات الأساسية والضرورية لمهنة التعليم.

٣-تدريب المعلمين في كليات التربية والعلوم والآداب أثناء الإعداد والتأهيل على استخدام طريقة الموديولات التعليمية.

٤-ضرورة التركيز على الأهداف السلوكية وأثرها وقيمتها في تنظيم وتوجيه المواقف التعليمية

٥-عقد أو عمل دورات تأهيلية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام طريقة الموديولات التعليمية.

٤- البحوث المقترحة:

١-دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة فاعلية الموديولات التعليمية في تحسين أحكام الميم الساكنة.

٢-دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة تأثير الموديولات التعليمية في تحسين حكم النون والميم المشددتين.

٣-دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة تأثير الموديولات التعليمية في تحسين حكم اللامات السواكن.

- مراجع البحث :

١. أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد علي أحمد (٢٠٠٥) فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الأحياء بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم المهنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة

٢. البناء، خالد (٢٠٠٤)، تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة القدس المفتوحة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر- العدد الأول، غزة ، فلسطين .

٣. الجلاد، ماجد (٢٠٠٣) : أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه، دراسة تجريبية، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد ١٩ ، العدد ١ب .

٤. حماد، شريف (٢٠٠٧) : فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد الخامس عشر، العدد الأول ، ص ٥٠٥ – ٥٣١ .

٥. الحمودي، سعد محمد (٢٠٠٦) : كيف يمكن تصميم المنهج الدراسي والأنشطة التعليمية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة ، المؤتمر السنوي الرابع عشر ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول من ١٩ – ٢٠ مارس .

٦. زيتون، عدنان وفواز العبدالله (٢٠٠٨) : كفايات التعلم الذاتي ومهاراته ، دمشق ، دار الفكر .

٧. سالم، أحمد (٢٠٠٩) : الوسائل وتقنيات التعليم ، الرياض ، مكتبة الرشد .

٨. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن (٢٠٠٠) : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، مؤسسة الرسالة .

٩. السمهر، أحمد (٢٠١١) : نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام و المهني في الجمهورية العربية السورية (دراسة ميدانية) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، ٥٩٧ – ٦٢٤ .

١٠.سويد، ايمن (٢٠١١) : التجويد المصور ، دمشق ، مكتبة ابن الجزري .

١١.الشربيني،فوزي ، عفت الطناوي (٢٠٠٦): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية ، القاهرة ، مركز الكتاب .

١٢.العجماوي ،سماح محمود (٢٠٠٨) : فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، مصر.

١٣.غباين، عمر محمود (٢٠٠١): التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، عمان، دار المسيرة .

١٤.غنيم، إبراهيم أحمد ، الصافي يوسف شحاتة (٢٠٠٨) : الكفاءات التدريبية في ضوء الموديولات التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٥.فراج، عبد الموجود علي حسن (١٩٨٧) : استخدام طريقة الموديولات التعليمية في تدريس العلوم للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي كاتجاه معاصر في التعليم الفردي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان، جمهورية مصر العربية.

١٦.الكسباني، محمد السيد علي (٢٠٠٨) : التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٧.مجلي، مدحت عزمي عياد (٢٠٠٠) : أثر استخدام الموديولات في تنمية التربية العملية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

١٨.مطر، يوسف (٢٠٠٤) : أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

١٩.نصر، عطية قابل (١٩٩٢) : غاية المريد في علم التجويد ، القاهرة ، دار التقوى للنشر والتوزيع .

٢٠.نوار، إبراهيم إبراهيم أحمد (٢٠٠٦) : فعالية استراتيجية مقترحة باستخدام الموديولات والبرنامج الكمبيوتري في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي داخل مختبرات العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا .

21. Franke, G., &Bogner, F.X. (2011). Conceptual change in students' molecular biology education: Tilting at windmills?. Journal of Educational Research, 104 (1), pp.7-18 .

22. Galili, I. (2012). Promotion of Cultural Content Knowledge through the Use of the History and Philosophy of Science. Science & Education, 21 (9), 1283-1316, Sep .

23. Hamill, l. b. & Geer, Cindy h. (2000); school- to-work and inclusion In General education teacher preparation programs , instructional modules for middle childhood subject area methods courses. Eric database, ed442967.

24. Klop, T., Severiens, S.E., Knippels. M., Christine, P.J., Van Mil, M., Ten, D., ...Geert, T.M. (2010). Effects of a Science Education Module on Attitudes towards Modern Biotechnology of Secondary School Students. International Journal of Science Education, 32 (9), 1127-1150, Jun, 2010.

25. Smith, G.R. (2010). A Module-Based Environmental Science Course for Teaching Ecology to Non-Majors. Bioscene: Journal of College Biology Teaching, 36 (1), 43-51, May, 2010.

26. Stears, M., James, A., & Good, M.A. (2011). Teachers as Learners: A Case Study of Teachers' Understanding of Astronomy Concepts and Processes in An ACE Course. South African Journal of Higher Education, 25 (3), 568-582, 2011.

جامعة القصيم

كلية العلوم والآداب بقلة الصقور

ملحق رقم (٣)

(الصورة الأولية)

اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين

إعداد

الدكتور / جبير بن سليمان الحربي

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين

خطاب استطلاع رأي المحكمين حول أحكام النون الساكنة والتنوين

الأستاذ الدكتور / .....تحية طيبة وبعد ،

يقوم الدكتور / جبير بن سليمان الحربي بدراسة عنوانها " فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور"

وتتطلب إجراءات الدراسة تصميم اختبار أحكام النون الساكنة والتنوينويكمن توضيح مفرداته في الجدول التالي :

جدول ( ) يوضح توزيع أسئلة الاختبار على المحتوى

م	المحتوى	توزيع الأسئلة حسب الوزن النسبي	
		الصواب والخطأ	الاختيار من المتعدد
١	الحكم الأول (الإظهار الحلقي)	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٥	١-٣--٧- ٩-١٠
٢	الحكم الثاني (الإدغام)	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠- ٣٤-٣٦	٢- ٤ -٥-٦-٨
٣	الحكم الثالث (الإقلاب)	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١	
٤	الحكم الرابع : (الإخفاء)	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢	
مجموع الأسئلة		٣٦	١٠

المرجو من سيادتكم معاونة الباحث وإبداء الرأي حول كل من :

أولاً : مدى مناسبة المفردات لسن الطلاب (مناسبة ( ) – غير مناسبة ( )) .

ثانياً : مدى وضوح المفردات (واضحة ( ) – غير واضحة ( )) .

ثالثاً : مدى ارتباط المفردات بأحكام النون الساكنة والتنوين (مرتبطة ( ) – غير مرتبطة ( )) .

والمطلوب من سيادتكم وضع علامة (√) بجانب الاختيار المناسب

* تعليمات أخرى :

.....

.....

الرجاء من سيادتكم التكرم بتدوين البيانات الآتية :

– الاسم : ..... – الوظيفة :

.....

– مكان العمل : ..... – التاريخ :

.....

ولسيادتكم جزيل الشكر الباحث ،

اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب :

١- هذا الاختبار يهدف إلى قياس أحكام النون الساكنة والتنوين .

٢- يتكون هذا الاختبار من (٤٦) مفردة من نوع الصواب والخطأ و الاختيار من متعدد.

٣- تتكون كل مفردة في الاختيار من المتعدد من رأس السؤال (مقدمة السؤال) ، ويليه أربعة بدائل .

٤- اقرأ هذه الأسئلة جيداً ثم أجب عن جميع الأسئلة .

٥- لا تضع أي علامات على هذه النسخة . ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بالاختبار . ويفضل أن يكون بالقلم الرصاص .

٦- إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماماً .

٧- قبل الإجابة عن هذا الاختبار اكتب جميع بياناتكِ في مقدمة ورقة الإجابة .

شكرا لحسن تعاونكم

أسئلة الاختبار

السؤال الأول : ضع علامة(√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- النون الساكنة هى النون التي يوجد بها الحركة والثابتة لفظا وخطا ووصلا ووقفا . ( )

٢- حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة (يرملوم) . ( )

٣- الإقلاب يعني تحويل الشئإلى شئ آخر . ( )

٤- حروف الإخفاء ١٦ حرفاً . ( )

٥- النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء . ( )

٦- الإدغام يعني إدخال الشئ في الشئ . ( )

٧- الإقلاب له حرف واحد هو التاء . ( )

٨- الإخفاء يعني النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريا عن التشديد مع بقاء الغنة . ( )

٩- هناك ثلاث أحكام للنون الساكنة والتنوين . ( )

١٠- يقسم الإدغام إلى إدغام بغنة وبغير غنة . ( )

١١- لكي يتحقق الإقلاب لابد من توافر ثلاث أمور . ( )

١٢- (يَنْصُرْكُمْ) مثال لحرف الإخفاء الفاء . ( )

١٣- الإظهار هو إدخال الشئ في الشئ . ( )

١٤- الإدغام الكامل هو ذهاب ذات الحرف وصفته معا . ( )

١٥- النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما لحرف الباء يتعذر الإظهار والإدغام لثقل في النطق . ( )

١٦- للإخفاء ٤ مراتب . ( )

١٧- حروف الإظهار الحلقي هى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.( )

١٨- فائدة الإدغام هى التخفيف لأن المدغم والمدغم فيه ينطق بهما حرفا واحداً مشدداً .( )

١٩- من الأمثلة على الإقلاب (أَنبِئُونِي) . ( )

٢٠- كيفية الإخفاء أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مظهرين إظهارا محضاً.( )

٢١- حقيقة الإظهار أن تنطق النون الساكنة أو التنوين نطقا واضحا بغنة كاملة . ( )

٢٢- للإدغام أربع أسباب عامة . ( )

٢٣- في الإقلاب لابد من إخفاء الميم عند الياء . ( )

٢٤- سبب الإخفاء هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف المذكورة . ( )

٢٥- النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة ، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً. ( )

٢٦- التتمة إن كان الحرفان متماثلين يدغم الأول في الثاني . ( )

٢٧- الإقلاب قلب النون الساكنة أو التنوين عيناً مخفاة بغنة . ( )

٢٨- الإخفاء يأتي من كلمة ومن كلمتين . ( )

٢٩- النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف ، أما التنوين فثابت في الوقف دون الوصل . ( )

٣٠- العين و الغين من حروف الإدغام . ( )

٣١- (مِنْنِعْمَةٍ) من أمثلة الإقلاب مع التنوين . ( )

٣٢- أعلى مراتب الإخفاء عند الطاء والدال والتاء لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف فيكون الإخفاء قريباً من الإدغام. ( )

٣٣- التنوين ثابت في اللفظ و الخط . ( )

٣٤- من أسباب الإدغام التباعد . ( )

٣٥- اذا وقع حرف من حروف الإظهار الستة بعد النون الساكنة سواء في كلمة أو في كلمتين وجب الإظهار . ( )

٣٦- اذا وقع الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة لا يلزم الإظهار. ( )

السؤال الثاني : اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١- (وَهُمْيَنْهَوْنَ) توضح حرف من حروف الإظهار وهو حرف .....

(أ- الهمزة ب – الحاء ج – العين د – الهاء)

٢- (وَمَنيُطِعِٱللّهَ) توضح حرف من حروف الإدغام وهو حرف .....

(أ ـــــ الهمزة ب- الحاء ج – العين د –الياء)

٣- النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحروف ، أما التنوين فلا يوجد إلا في .....(أ- الأقوال ب- الأفعال ج- الأسماء د- الصفات)

٤- من حروف الإدغام بغير غنة حرف .....

(أ- الراء ب- الغين ج- السين د- العين)

٥- كم عدد أسباب الإدغام ..... (أ- ٣ ب- ٤ ج – ٥ د- ٦)

٦- يعد التماثل بالنسبة لحرف ..... (أ-الراء ب – النون ج – السين د – الواو)

٧- (يَنْحِتُونَ) توضح حرف من حروف الإظهار وهو حرف .....

(أ- الهاءب – العين ج- الحاء د – الخاء)

٨- (مِنْوَالٍ) توضح حرف من حروف الإدغام وهو حرف .....

(أ- الراء ب – النون ج- السين د- الواو)

٩- للإظهار.....مراتب .

(أ – ٣ ب- ٤ ج- ٥ د- ٦)

١٠- التنوين لا يكون إلا حرف .....عن بنية الكلمة .

(أ- أصلي ب – زائد ج – فرعي د – ثانوي)

ورقة الإجابة

الاســـــــــــــم : ..... الكليـــــــــــــة : .....

الشعبة :..... التاريخ : .....

السؤال الأول : ضع علامة(√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة :

رقم السؤال	الاجابة	
	√	×
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		
١٥		

١٦		
١٧		
١٨		
١٩		
٢٠		
٢١		
٢٢		
٢٣		
٢٤		
٢٥		
٢٦		
٢٧		
٢٨		
٢٩		
٣٠		
٣١		
٣٢		
٣٣		
٣٤		
٣٥		
٣٦		

السؤال الثاني : اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

العبارة	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				

مفتاح التصحيح

السؤال الأول : ضع علامة(√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة :

رقم السؤال	الاجابة	
	√	×
١		×
٢		×
٣		×
٤		×
٥	√	
٦	√	

٧		×
٨	√	
٩		×
١٠	√	
١١	√	
١٢		×
١٣		×
١٤	√	
١٥	√	
١٦	√	
١٧	√	
١٨	√	
١٩	√	
٢٠	√	
٢١		×
٢٢		×
٢٣		×
٢٤	√	
٢٥	√	
٢٦	√	
٢٧		×
٢٨	√	
٢٩		×
٣٠		×

٣١		
٣٢	√	
٣٣		×
٣٤		×
٣٥	√	
٣٦		×

السؤال الثاني : اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

العبارة	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				√
٢				√
٣			√	
٤	√			
٥	√			
٦		√		
٧			√	
٨				√
٩	√			
١٠		√		

جامعة القصيم

كلية العلوم والآداب بقلة الصقور

ملحق رقم (٤)

(الصورةالنهائية)

اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين

إعداد

الدكتور / جبير بن سليمان الحربي

استاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

اختبار أحكام النون الساكنة والتنوين

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب :

١- هذا الاختبار يهدف إلى قياس أحكام النون الساكنة والتنوين .

٢- يتكون هذا الاختبار من (٤٦) مفردة من نوع الصواب والخطأ و الاختيار من متعدد.

٣- تتكون كل مفردة في الاختيار من المتعدد من رأس السؤال (مقدمة السؤال) ، ويليه أربعة بدائل .

٤- اقرأ هذه الأسئلة جيداً ثم أجب عن جميع الأسئلة .

٥- لا تضع أي علامات على هذه النسخة . ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بالاختبار . ويفضل أن يكون بالقلم الرصاص .

٦- إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماماً .

٧- قبل الإجابة عن هذا الاختبار اكتب جميع بياناتكِ في مقدمة ورقة الإجابة .

شكرا لحسن تعاونكم

أسئلة الاختبار

السؤال الأول : ضع علامة(√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- النون الساكنة هى النون التي يوجد بها الحركة والثابتة لفظا وخطا ووصلا ووقفا.( )

٢- حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة (يرملوم) . ( )

٣- الإقلاب يعني تحويل الشئإلى شئ آخر . ( )

٤- حروف الإخفاء ١٦ حرفاً . ( )

٥- النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء . ( )

٦- الإدغام يعني إدخال الشئ في الشئ . ( )

٧- الإقلاب له حرف واحد هو التاء . ( )

٨- الإخفاء يعني النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريا عن التشديد مع بقاء الغنة . ( )

٩- هناك ثلاث أحكام للنون الساكنة والتنوين . ( )

١٠- يقسم الإدغام إلى إدغام بغنة وبغير غنة . ( )

١١- لكي يتحقق الإقلاب لابد من توافر ثلاث أمور ( )

١٢- (يَنْصُرْكُمْ) مثال لحرف الإخفاء الفاء . ( )

١٣- الإظهار هو إدخال الشئ في الشئ . ( )

١٤- الإدغام الكامل هو ذهاب ذات الحرف وصفته معا . ( )

١٥- النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما لحرف الباء يتعذر الإظهار والإدغام لثقل في النطق . ( )

١٦- للإخفاء ٤ مراتب . ( )

١٧- حروف الإظهار الحلقي هى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء .( )

١٨- فائدة الإدغام هى التخفيف لأن المدغم والمدغم فيه ينطق بهما حرفا واحداً مشدداً .( )

١٩- من الأمثلة على الإقلاب (أَنبِئُونِي) . ( )

٢٠- كيفية الإخفاء أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مظهرين إظهارا محضاً.( )

٢١- حقيقة الإظهار أن تنطق النون الساكنة أو التنوين نطقا واضحا بغنة كاملة . ( )

٢٢- للإدغام أربع أسباب عامة . ( )

٢٣- في الإقلاب لابد من إخفاء الميم عند الياء . ( )

٢٤- سبب الإخفاء هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف المذكورة . ( )

٢٥- النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً. ( )

٢٦- التتمة إن كان الحرفان متماثلين يدغم الأول في الثاني . ( )

٢٧- الإقلاب قلب النون الساكنة أو التنوين عيناً مخفاة بغنة . ( )

٢٨- الإخفاء يأتي من كلمة ومن كلمتين . ( )

٢٩- النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف ، أما التنوين فثابت في الوقف دون الوصل. ( )

٣٠- العين و الغين من حروف الإدغام . ( )

٣١- (مِنْنِعْمَةٍ) من أمثلة الإقلاب مع التنوين . ( )

٣٢- أعلى مراتب الإخفاء عند الطاء والدال والتاء لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف فيكون الإخفاء قريباً من الإدغام . ( )

٣٣- التنوين ثابت في اللفظ و الخط . ( )

٣٤- من أسباب الإدغام التباعد . ( )

٣٥- اذا وقع حرف من حروف الإظهار الستة بعد النون الساكنة سواء في كلمة أو في كلمتين وجب الإظهار . ( )

٣٦- اذا وقع الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة لا يلزم الإظهار. ( )

السؤال الثاني : اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١- (وَهُمْيَنْهَوْنَ) توضح حرف من حروف الإظهار وهو حرف .....

(أ- الهمزة ب – الحاء ج – العين د – الهاء)

٢- (وَمَنيُطِعِٱللَّهَ) توضح حرف من حروف الإدغام وهو حرف .....

(أ ـــــ الهمزة ب– الحاء ج – العين د –الياء)

٣– النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحروف ، أما التنوين فلا يوجد إلا في.....

(أ– الأقوال ب– الأفعال ج– الأسماء د– الصفات)

٤– من حروف الإدغام بغير غنة حرف .....

(أ– الراء ب– الغين ج– السين د– العين)

٥– كم عدد أسباب الإدغام ..... (أ– ٣ ب– ٤ ج – ٥ د– ٦)

٦– يعد التماثل بالنسبة لحرف .....

(أ–الراء ب – النون ج – السين د – الواو)

٧– (يَنْحِتُونَ) توضح حرف من حروف الإظهار وهو حرف .....

(أ– الهاءب – العين ج– الحاء د – الخاء)

٨– (مِنْوَالٍ) توضح حرف من حروف الإدغام وهو حرف .....

(أ– الراء ب – النون ج– السين د– الواو)

٩– للإظهار.....مراتب . (أ – ٣ ب– ٤ ج– ٥ د– ٦)

١٠– التنوين لا يكون إلا حرف .....عن بنية الكلمة .

(أ– أصلي ب – زائد ج – فرعي د – ثانوي)

ورقة الإجابة

الاســـــــــــــم : ..... الكليـــــــــــــة : .....

الشعبة :..... التاريخ : .....

السؤال الأول : ضع علامة(√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة :

رقم السؤال	الاجابة	
	√	×
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		
١٥		

١٦		
١٧		
١٨		
١٩		
٢٠		
٢١		
٢٢		
٢٣		
٢٤		
٢٥		
٢٦		
٢٧		
٢٨		
٢٩		
٣٠		
٣١		
٣٢		
٣٣		
٣٤		
٣٥		
٣٦		

السؤال الثاني : اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

العبارة	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				

مفتاح التصحيح

السؤال الأول : ضع علامة(√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة غير الصحيحة :

رقم السؤال	الاجابة	
	√	×
١		×
٢		×
٣		×
٤		×
٥	√	
٦	√	
٧		×
٨	√	
٩		×
١٠	√	
١١	√	
١٢		×
١٣		×
١٤	√	
١٥	√	
١٦	√	
١٧	√	
١٨	√	

١٩	√	
٢٠	√	
٢١		×
٢٢		×
٢٣		×
٢٤	√	
٢٥	√	
٢٦	√	
٢٧		×
٢٨	√	
٢٩		×
٣٠		×
٣١		
٣٢	√	
٣٣		×
٣٤		×
٣٥	√	
٣٦		×

السؤال الثاني : اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

العبارة	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				√
٢				√
٣			√	
٤	√			
٥	√			
٦		√		
٧			√	
٨				√
٩	√			
١٠		√		